

المجمع

## مجمع أورشليم

مقال عن مجمع أورشليم ... أول مجمع في تاريخ الكنيسة، ناقش بدعة التهوّد و أقرّ إن المسيحيين من الأمم مش لازم يلتزموا بالشريعة اليهودية

**بدعة خطيرة جداً كانت هاتقضي على فكر مهم جداً في الإيمان المسيحي: إن الخلاص و الإيمان بربنا يسوع لكل، أمم و يهود ... تصدّى لها الآباء الرسل في أول مجمع للكنيسة ... مجمع أورشليم**



تعالوا نشوف من أول بداية الكنيسة، إزاي دخل الفكر ده، و إزاي تصدّى له الرسل

### بداية الكنيسة



### بداية الكنيسة: أورشليم

📌 أعمال الرسل 1 ل 3

في بداية سفر أعمال الرسل، بنقرا عن بداية الكنيسة ... بعد حلول الروح القدس على التلاميذ، بدأوا خدمتهم و كرازتهم و زي ما أمرهم ربنا يسوع، ذهبوا بالحري إلى خراف بيت إسرائيل الضالة ... و بدأوا الكرازة في أورشليم بقوة الروح القدس و آيات و معجزات و ربنا بارك في كرازة الآباء الرسل ... و الكنيسة فضلت تزيد كل يوم في أورشليم

### مقاومة الكرازة

📌 أعمال الرسل 4 ل 6

الكنيسة قابلت بعض الضيقات من رؤساء كهنة اليهود ... اللي ضربوا و هدّدوا بطرس و يوحنا ... لكن آبائنا الرسل لم يتأثروا بل ثبتوا على خدمتهم

## انتشار الكنيسة ودخول الأمم

## استشهاد استفانوس و تشتت الكنيسة

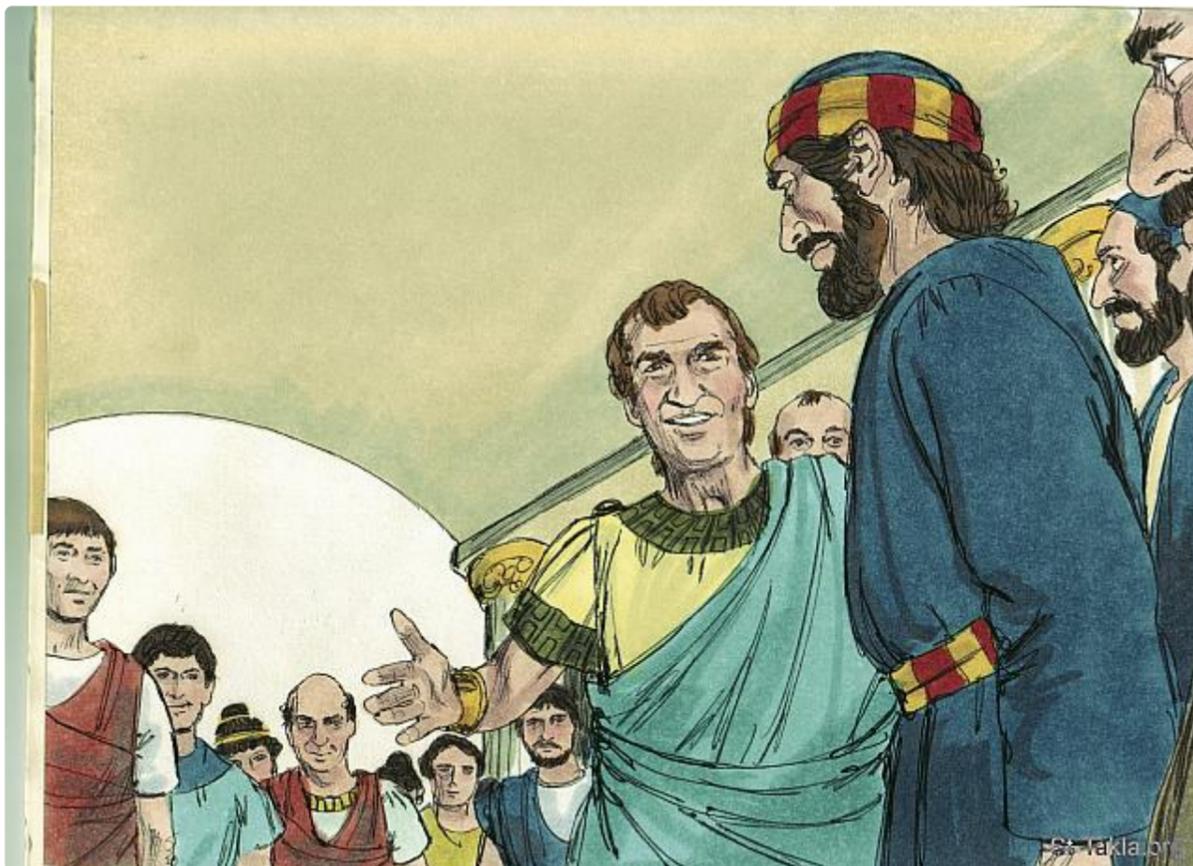
أعمال الرسل 7 ل 9

بعد كده الاضطهاد بقى أقوى و أعنف ... رجم القديس استفانوس و بدأت حملة القبض على المسيحيين و سجنهم اضطر كثير من المسيحيين يهربوا من الاضطهاد ده لأماكن تانية و ده كان في صالح الكنيسة ... لأن المسيحيين بدأوا يكرزوا لليهود اللي خارج أورشليم كمان ... فالكنيسة بدأت تنتشر و نقرا عن كرازة فيلبس الرسول في السامرة ... و كرازته للوزير الحبشي و بعد كده بنقرا عن إيمان شاول الطرسوسي بعد ما ربنا ظهر له و هو رايع دمشق يقبض على المسيحيين

وَوَدَّتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اضْطِهَادًا عَظِيمًا عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَتَشَتَّتَ الْجَمِيعُ فِي كُورِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، مَا عَدَا الرُّسُلَ  
فَالَّذِينَ تَشَتَّتُوا جَاءُوا مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ

— أعمال الرسل 8 : 1 و 4

## دخول الأمم في الإيمان



أعمال الرسل 10 ل 14

بعد كده بنقرا عن حادثة مهمة جداً في إصحاح 10: إيمان كرنيليوس قائد المئة الأممي ... اللي ربنا بعث له بطرس الرسول بنفسه عشان يعقده ... و نقدر نشوف اللي حصل في [الكارتون ده](#)

و بيان جداً من القصة دي نظرة اليهود اللي آمنوا بالمسيحية (حتى بطرس الرسول نفسه في الأول) للأمم ... كانت نظرة لسة فيها نوع من الاحتقار ... كان لسة عندهم فكر الشريعة اليهودية إنهم أعظم من باقي الأمم

لكن فكر ربنا كان واضح ... الخلاص لكل مش لليهود بس ... و بطرس الرسول فهم كده ... و لما حكى القصة للكنيسة في اورشليم، فهموا و مجدوا ربنا

فَإِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْظَاهُمْ الْمُؤَهَّبَةَ كَمَا لَنَا أَيْضًا بِالسَّوِيَّةِ مُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمَنْ أَنَا؟ أَقَادِرُ أَنْ أَمْنَعُ اللَّهَ؟ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ سَكَتُوا، وَكَانُوا يُعَجِّدُونَ اللَّهَ قَائِلِينَ: «إِذَا أَعْطَى اللَّهُ الْأُمَّمَ أَيْضًا التَّوْبَةَ لِلْحَيَاةِ!».

— أعمال الرسل 11 : 17 و 18

و أهم الأماكن اللي انتشر فيها الإيمان هي أنطاكية (سوريا) ... و بقى فيها كنيسة كبيرة بقيادة برنابا الرسول و بولس الرسول

وَلَكِنْ كَانَ مِنْهُمْ قَوْمٌ، وَهُمْ رِجَالٌ قُبْرُسِيُّونَ وَقَيْرَوَانِيُّونَ، الَّذِينَ لَمَّا دَخَلُوا أَنْطَاكِيَةَ كَانُوا يُخَاطَبُونَ الْيُونَانِيِّينَ مُبَشِّرِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَأَمَنَ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ. فَسَمِعَ الْخَبْرَ عَنْهُمْ فِي آذَانِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا لِكَيْ يَجْتَازَ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ. الَّذِي لَمَّا أَتَى وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ فَرِحَ، وَوَعَّظَ الْجَمِيعَ أَنْ يَنْبُتُوا فِي الرَّبِّ بِعَزْمٍ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَمُفْتَلِحًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْإِيمَانِ. فَأَنْضَمَّ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ غَفِيرٌ. ثُمَّ حَرَجَ بَرْنَابَا إِلَى طَرُشُوسَ لِيَطْلُبَ شَاوُلَ. وَلَمَّا وَجَدَهُ جَاءَ بِهِ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ. فَحَدَّثَتْ أُنْهَمَا اجْتَمَعًا فِي الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً وَعَلَّمَا جَمْعًا غَفِيرًا. وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ «مَسِيحِيِّينَ» فِي أَنْطَاكِيَةَ أَوَّلًا.

— أعمال الرسل 11 : 20 ل 26

بعد كده نسمع عن موت هيروودس اللي اضهد الكنيسة ... و بعد كده عن [الرحلة التبشيرية الأولى للقديس بولس الرسول](#). اللي فيها آمن كثير من الأمم في قبرص و تركيا

## بدعة التهود و مجمع اورشليم

📍 أعمال الرسل 15

## بدعة التهود

بعد زيادة عدد المؤمنين من الأمم ... بدأ يظهر فكر غريب جداً في كنيسة أنطاكية بسبب بعض الوافدين من إسرائيل

وَأُنْحَدَرَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَجَعَلُوا يُعَلِّمُونَ الْإِيحُوتَةَ أَنَّهُ «إِنْ لَمْ تَخْتَتِنُوا حَسَبَ عَادَةِ مُوسَى، لَا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَخْلُصُوا».

— أعمال الرسل 15 : 1

فكر خطير جداً و ضد فكر المسيحية تماماً ... الفكر ده بيقول ببساطة إن الإيمان بالمسيح و خلاص المسيح مش كفاية ... لازم كمان تلتزموا بالشريعة اليهودية سبب الفكر ده إن بعض المسيحيين من أصل يهودي كانوا لسة عندهم نظرة العهد القديم إن اليهود أعظم من الأمم

... و كانوا بيستنكروا على الأمم دخولهم المسيحية من غير ما يبقوا يهود زيهم الأول  
فكر خاطئ جداً!! يصور المسيحية كمجرد امتداد لليهودية ... مش عهد جديد بدم ربنا يسوع لكل العالم

## مقاومة بولس و برنابا

فَلَمَّا حَصَلَ لِبُولُسَ وَبَرْنَابَا مَنَازَعَةٌ وَمُبَاحَثَةٌ لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ مَعَهُمْ، رَتَّبُوا أَنْ يَصْعَدَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا وَأُنَاسٌ آخَرُونَ مِنْهُمْ إِلَى الرُّسُلِ وَالْمَسَاحِيخِ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.  
فَهُؤُلَاءِ بَعْدَ مَا سَمِعْتَهُمُ الْكَنِيسَةُ اجْتَازُوا فِي فِينِيقِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ يُخَبِّرُونَهُمْ بِرُجُوعِ الْأَقَمِ، وَكَانُوا يُسَبِّحُونَ سُورًا عَظِيمًا لِجَمِيعِ الْإِخْوَةِ.  
وَلَمَّا حَضَرُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبِلَتْهُمُ الْكَنِيسَةُ وَالرُّسُلُ وَالْمَسَاحِيخُ، فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمْ.  
وَلَكِنْ قَامَ أُنَاسٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا مِنْ مَذَهَبِ الْفَرِيسِيِّينَ، وَقَالُوا: «إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُخْتَنُوا، وَيُوصَوْا بِأَنْ يَحْفَظُوا نَافُوسَ مُوسَى».  
فَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَالْمَسَاحِيخُ لِيَنْظُرُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ.

— أعمال الرسل 15 : 2 ل 6

الرسولين الواعيين قاوموا الفكرة دي لأنهم فاهمين المسيح صح  
و مقاومة بولس للفكرة (اللي ظهر في كتير من رسايله) رغم إنه فريسي و ابن فريسي، له معنى كبير جداً في تحوّل  
فكره لفكر المسيح  
لكن للأسف أصحاب البدعة ماقتنعوش ... فرتب الرسل بحكمة إنهم يروحوا يسألوا الكنيسة الأم في اورشليم ... عشان  
البدعة دي ماتنتشرش أكثر

## شهادة بطرس

فَبَعْدَ مَا حَصَلَتْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ قَامَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْذُ أَيَّامٍ قَدِيمَةٍ اخْتَارَ اللَّهُ بَيْنَنَا أَنَّهُ  
بِفِي يَسْمَعُ الْأُمَّمَ كَلِمَةَ الْإِنْجِيلِ وَيُؤْمِنُونَ.  
وَاللَّهُ الْغَارِفُ الْقُلُوبِ، سَهَدَ لَهُمْ مُعْطِيًا لَهُمُ الرُّوحَ الْقُدْسَ كَمَا لَنَا أَيْضًا.  
وَلَمْ يَمَيِّزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِشَيْءٍ، إِذْ ظَهَرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ.  
فَالآنَ لِمَ آذًا تُجَرِّبُونَ اللَّهَ بِوَضْعِ نِيرٍ عَلَى عُنُقِ التَّلَامِيذِ لَمْ يَسْتَطِعْ آبَاؤُنَا وَلَا نَحْنُ أَنْ نَحْمِلَهُ؟  
لَكِنْ بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ نُؤْمِنُ أَنْ نَخْلُصَ كَمَا أَوْلَيْكَ أَيْضًا».  
فَسَكَتَ الْجُمْهُورُ كُلُّهُ. وَكَانُوا يَسْمَعُونَ بَرْنَابَا وَبُولُسَ يُحَدِّثَانِ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ اللَّهُ مِنَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي الْأَقَمِ بِوَاسِطَتِهِمْ.

— أعمال الرسل 15 : 7 ل 12

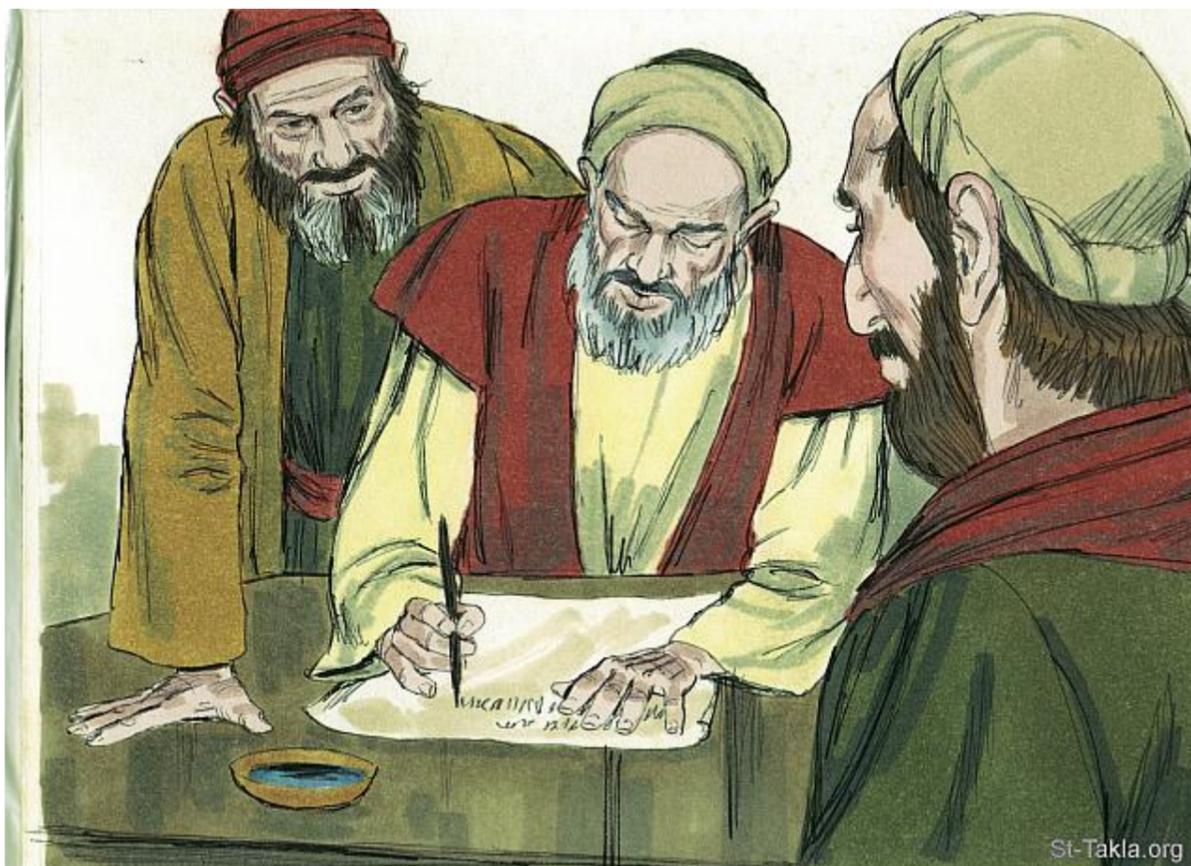
الفكر ده كان لسة عند كتير من اليهود المسيحيين ... و بالتالي حصل مناقشة كثيرة  
و جه وقت بطرس للكلام ... بعد الرؤيا اللي شافها و إرسال ربنا له لبيت كرنيليوس كان رأي ربنا واضح: الخلاص لكل من  
آمن سواء يهودي أو لأ  
و بولس و برنابا أيّدوا رأي بطرس بالأحداث اللي حصلت معاهم و إيمان الأمم في قبرص و تركيا

## رأي يعقوب

وَبَعْدَمَا سَكَنَّا أَجَابَ يَعْقُوبُ قَائِلًا: «أَيْهَا الرَّجَالُ الْإِخْوَةَ، اسْمَعُونِي.  
 سَمِعَانُ قَدْ أَخْبَرَ كَيْفَ افْتَقَدَ اللَّهُ أَوْلَادَ الْأُمَمِ لِيَأْخُذَ مِنْهُمْ شَعْبًا عَلَى اسْمِهِ.  
 وَهَذَا ثَوَابُهُمْ أَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:  
 سَأَرْجِعُ بَعْدَ هَذَا وَأَبْنِي أَيْضًا خَيْمَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَأَبْنِي أَيْضًا رَدْمَهَا وَأَقِيمُهَا ثَانِيَةً، لِكَيْ يَطْلُبَ الْبَاقُونَ مِنَ النَّاسِ الرَّبَّ، وَجَمِيعُ  
 الْأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا كُلَّهُ.  
 مَعْلُومَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ مُنْذُ الْأَزَلِ جَمِيعُ أَعْمَالِهِ.  
 لِذَلِكَ أَنَا أَرَى أَنْ لَا يُنْقَلُ عَلَى الرَّاجِعِينَ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأُمَمِ، بَلْ يُرْسَلُ إِلَيْهِمْ أَنْ يَفْتَنِعُوا عَنْ نَجَاسَاتِ الْأَصْنَامِ، وَالرَّنَا، وَالْمَخْنُوقِ،  
 وَالذَّمِّ، لِأَنَّ مُوسَى مُنْذُ أَجْيَالٍ قَدِيمَةٍ، لَهُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَنْ يَكْرَهُ بِهِ، إِذْ يُقْرَأُ فِي الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ».

— أعمال الرسل 15 : 13 ل 21

و يعقوب كبير الرسل وافق طبعاً ... و استشهد بنبوة عاموس النبي عن قبول الله للأمم اللي زمان تحقيقها دلوقتي ..  
 في كنيسة العهد الجديد  
 و بالتالي الأمم مهم بس يبعدوا عن طريقة الحياة الوثنية و يلتزموا بوصايا السيد المسيح ... مش بالشريعة اليهودية



St-Takla.org

## ✉ قرار المجمع

حِينَئِذٍ رَأَى الرَّسُلُ وَالْمَسَايِخُ مَعَ كُلِّ الْكَنِيسَةِ أَنْ يَخْتَارُوا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، فَيُرْسِلُوهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ مَعَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا: يَهُودًا الْمَلَقَبَ  
 بَرَسَابَا، وَسَيْلَا، رَجُلَيْنِ مُتَقَدِّمَيْنِ فِي الْإِخْوَةِ.  
 وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمْ هَكَذَا: «الرُّسُلُ وَالْمَسَايِخُ وَالْإِخْوَةُ يُهْذُونَ سَلَامًا إِلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْأُمَمِ فِي أَنْطَاكِيَّةٍ وَشُورِيَّةٍ وَكِيَلِيكِيَّةٍ:  
 إِذْ قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ أَنْاسًا خَارِجِينَ مِنْ عِنْدِنَا أَرَعَجُوكُمْ بِأَقْوَالِ، مُقَلِّبِينَ أَنْفُسَكُمْ، وَقَائِلِينَ أَنْ تَخْتَبِتُوا وَتَحْفَظُوا النَّامُوسَ، الَّذِينَ نَحْنُ لَمْ  
 نَأْمُرْهُمْ.  
 رَأَيْنَا وَقَدْ صِرْنَا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ وَنُرْسِلَهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ حَبِيبَيْنَا بَرْنَابَا وَبُولُسَ،  
 رَجُلَيْنِ قَدْ بَدَلَا نَفْسَيْهِمَا لِأَجْلِ اسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
 فَقَدْ أَرْسَلْنَا يَهُودًا وَسَيْلَا، وَهُمَا يُخَيِّرَانِكُمْ بِنَفْسِ الْأُمُورِ بِشَفَاهَا.  
 لِأَنَّهُ قَدْ رَأَى الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ، أَنْ لَا نَضَعُ عَلَيْكُمْ ثِقَلًا أَكْثَرَ، غَيْرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْوَاجِبَةِ: أَنْ تَفْتَنِعُوا عَمَّا دُبِحَ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ  
 الذَّمِّ، وَالْمَخْنُوقِ، وَالرَّنَا، الَّتِي إِنْ حَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْهَا فَنِعْمًا تَفْعَلُونَ. كُونُوا مُعَافِينَ».

— أعمال الرسل 15 : 22 ل 29

رفض المجمع هذه البدعة تماماً... و أرسل لكنيسة أنطاكية يؤكد لهم إن الفكر ده بعيد عن الكنيسة  
و فرحت كل كنيسة أنطاكية بالبشارة دي .. و نجت الكنيسة من هذا الفكر المتعصب  
بعد كده بدأت [الرحلة التبشيرية الثانية للقديس يوليس الرسول](#) اللي فيها دخلت المسيحية أوروبا

---